المحتويات

الموضوع	الصفحة
اللغة العربية وآدابها	
دلالة ألفاظ الوحي في القرآن الكريم م.د. أزهار علي ياسين — جامعة البصرة / كلية الآداب	١ - ٣٧
تقليب المعنى الواحد عند المتنبي دراسة في التناص الذاتي أ.م.د. محمد طالب غالب الاسدي — جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات	٣٨-٨٢
التشكيل الجمالي ومحنة الحرب في قصيدة (أندلسيات لجروح العراق) للشاعرة العراقية بشرى البستاني /دراسة أسلوبية أ.م.د. فارس عبدالله بدر الرحاوي — معهد إعداد المعلمين نينوى/ العراق	٨٣ - ١٣٣
صورة نازحي حلب في رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري أ.م.د. علي عبد الإمام مهلهل الأسدي — جامعة ذي قار/ كليّة الآداب	١٣٤ - ١٧٨
التأريخ	
موقف روسيا القيصرية من الثورة الفرنسية (١٧٨٩ – ١٧٩٩) أ.م.د. مشعل مفرح ظاهر — جامعة البصرة-كلية الآداب اسراء عبد الكريم طاهر المالكي — جامعة البصرة-كلية الآداب	١٧٩ - ٢١٢
موقف الحلفاء (الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا) من الاجتياح الألماني لأراضي الاتحاد السوفيتي(حزيران ١٩٤١- شباط ١٩٤٣) " اعتماداً على الوثائق السوفيتية " أ.م.د. حيدر عبد الرضا حسن — جامعة البصرة - كلية الآداب	٢١٣ - ٢٥٥
إميل الغوري ودوره في الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٠٧-١٩٤٨ م.د. هاني عبيد زباري — جامعة البصرة /كلية الآداب م.د. عباس موسى هادي — جامعة البصرة /كلية التربية للبنات	٢٥٦ - ٢٩٠
الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ونقده للفكر الديني المسيحي(دراسة منهجية) م.د.ثائر عباس هويدي النصراوي — جامعة الكوفة – كلية التربية	٢٩١-٣٣٣

صورة نازحي حلب في رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري

الاستاذ المساعد الدكتور
علي عبد الإمام مهلهل الأسدي
جامعة ذي قار / كلية الآداب

الملخص:-

رسالة (الصاهل والشاحج) لأبي العلاء المعري ، وثيقة أدبية تاريخية، نابضة بالصدق الفني، تحفظ الحقائق ، وتصوّر أحداث التاريخ ومواقفه المؤلمة ، بعيداً عن أهواء السلطان وميوله. فهي تجربة تتجاوز التعبير عن الذات إلى اتخاذ موقف من حياة المجتمع الحلبي الشامي وتصوير أحواله وهمومه في زمن عانى فيه ويلات الفرار من شائعة غزوٍ رومي متوقّع على حلب ، وذلك في سنتي (٤١١هـ-٤١٢هـ). وقد وضع المعري نفسه في قلب المعاناة ، ثم سرد – على لسان شخوصه الحيوانية – تجربته للمتلقين على أنها جزء منهم ، أو على أنها تعبير عن أنفسهم ، ليجعل جمهوره قادراً على إدراك الحقيقة عبر جماليات التصوير الأدبي. فالبحث يكشف عن صور النازحين الحلبيين ويسلط الضوء على همومهم وما لاقوه من مرارة الجفلة ، ومخاطر السرى وشظف العيش في المأوى الجديد ، ومن ثمّ عرض صور العودة إلى الديار. وكل ذلك بأسلوب أدبيّ واقعيّ جميل ، مفعم بعاطفة الروح المكلومة المحرّكة لوجدان المتلقي وفكره .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة

ISSN:1814-8212

آداب البصرة

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن عمادة كلية الاداب

العدد : 81 لسنة : 2017

المقدمة :-

في ظل النزاعات المؤلمة ، والحروب المفجعة ، التي تعصف بالعلاقات الإنسانية العربية ، أصبح استنطاق الماضي جزءاً من رهانات الحاضر ، ودرساً بليغاً من دروسه ، يلوذ الباحثون المتصدّون بعبر الماضي وحوادثه ، إما لتأكيد جذرٍ ، أو للبرهنة على سابقة ، أو للبحث عن توازن مفقود ، أو للنظر في داهية من دواهي الدهر... وكائناً ما كان السبب فمن الواضح أنّ نسغ الماضي مازال يتصاعد في لحاء الحاضر ، ويعيد نفسه في أحيان كثيرة بصور فكريّة ودينيّة وسياسيّة... متعددة الوجوه. فلم يعد الماضي زمن انقضى أوانه ، أو نضب البحث في ثناياه ، إنّما هو ذخيرة استثمرها الباحثون للإفادة من أحداثها ، والتأمل في عبرها المستخلصة.

اهمية البحث:-

وتأتي أهمية بحثنا (صورة نازحي حلب في رسالة الصاهل والشاحج) في إطار تلك الفائدة المرجوّة من خلال التأمل في تراثنا القديم ، واستلهام دروسه وحكاياته وأحداثه ومفارقاته التاريخية والسياسية والاجتماعية... بالاعتماد على أدبيّة الصورة وجمالياتها ، وهي تخاطب العقول والقلوب معاً. إذ تسهم الصورة في تلبية وظيفتها بنحو جليّ وفاعل ، فتصبح جزءاً مهماً من الرسالة التي تحملها إلى المتلقي ، كونُها تهتم بالهامشي (الطبقة الاجتماعية الفقيرة) بدرجة أكثر من المتن (السلطة الحاكمة). وتُعري أصحاب القرار السياسي ، وتفضح تأثيرهم السلبي على حياة الجمهور ، وذلك عبر الوظيفة الأدبية الجمالية المتحققة في النص.

إنّ رسالة (الصاهل والشاحج) وثيقة أدبيّة تاريخية تصف واقع النزوح والتشريد على حدود مدينة حلب مع الروم ، وذلك في سنتي (٤١١-٤١٢هـ) وتدين واقع الظلم والفوضى وسوء إدارة البلاد في تلك الحقبة الغابرة. لندين نحن على ضوئها ونعالج – كما أدانت وشخّصت – واقع الحرب والنزوح في بلادنا في الوقت الحاضر ، وبيان أسبابه ودواعيه ونتائجه ومخلفاته.

مدخل تاريخي :

رسالة الصاهل والشاحج ، نتاج أدبيّ ذو قيمة كبيرة ، تستحق الدرس والعناية، فضلاً عن كونها مصدراً مهماً من مصادر التاريخ العربي في تلك الحقبة من الزمن، تقدم تفسيراً تاريخياً لأحداث البيئة والعصر ، في رؤية بصيرة المعري الثاقبة. والرسالة "علامة بارزة في نثر أبي العلاء خاصة ، وفي النثر الفني العربي عامة ، تحمل فكرة جديدة ، وقالباً جديداً ، وتكشف لنا – في وضوح – عن صلة الأدب الوثيقة بالحياة العامة من حوله"[١] بلغة أدبية ذكية وطريفة في الوصف والتصوير.

ولعلّ ما يعنينا هو معرفة الظروف التي صاحبت الرسالة ، وأهم المصادر القديمة التي ذكرتها ، فقد وصفها ابن العديم ، وهو بصدد الحديث عن آثار أبي العلاء بقوله: "وللمعري كتاب يُعرف بـ(رسالة الصاهل والشاحج) يتكلم فيه على لسان فرس وبغل ، وهو كتاب حسن ، صنّفه للأمير عزيز الدولة أبي شجاع فاتك بن عبد الله الرومي مولى منجوتكين العزيزي ، وكان شجاع هذا والي حلب من قبل المصريين في أيام الحاكم ، وبعض أيام الظاهر"[٢]. وتحدّث عنها القفطي في كتابه "أنباه الرواة"[٣]. ووصفها الذهبي في كتابه "تاريخ الإسلام"[٤]. وذكرها الصفدي في "الوافي بالوفيات"[٥]. كما أنها وصلت إلى المغاربة وتحدّث عنها مؤرخوهم ، وشُغل بها أدباؤهم، فذكرها ابن خير الأشبيلي في كتابه (الفهرسة)[٦] والمقريُّ في (نفح الطيب)[٧].

ولكنها على الرغم من ذلك بقيت خفية لا يعرف الباحثون الطريق إليها ، حتى وُفِّقت أخيراً الباحثة الدؤوبة الدكتورة بنت الشاطئ في العثور على نسختين منها في الخزانة الملكية بالرباط ، فاعتمدت عليهما في إخراج نصّ محقّق للرسالة ، وبذلك أغنتنا المحققة بتفاصيل دقيقة نافعة ، بعد أن حققت الرسالة تحقيقاً علمياً رصيناً. فقد تحرر فهمنا لمعرفة موقف أبي العلاء ، بعد قراءة نص (الصاهل والشاحج) الكامل المحقق ، فأدركنا أنّ الرسالة كتاب كبير يربو على سبعمائة صفحة، وجَّهَهَا أبو العلاء إلى عزيز الدولة فاتك والي حلب من قبل الفاطميين ، لا

مدخل تاريخي :

رسالة الصاهل والشاحج ، نتاج أدبيّ ذو قيمة كبيرة ، تستحق الدرس والعناية فضلاً عن كونها مصدراً مهماً من مصادر التاريخ العربي في تلك الحقبة من الزمن ، تقدم تفسيراً تاريخياً لأحداث البيئة والعصر ، في رؤية بصيرة المعري الثاقبة والرسالة "علامة بارزة في نثر أبي العلاء خاصة ، وفي النثر الفني العربي عامة ، تحمل فكرة جديدة ، وقالباً جديداً ، وتكشف لنا – في وضوح – عن صلة الأدب الوثيقة بالحياة العامة من حوله"[١] بلغة أدبية ذكية وطريفة في الوصف والتصوير.

ولعلّ ما يعنينا هو معرفة الظروف التي صاحبت الرسالة ، وأهم المصادر القديمة التي ذكرتها ، فقد وصفها ابن العديم ، وهو بصدد الحديث عن آثار أبي العلاء بقوله: "وللمعري كتاب يُعرف بـ(رسالة الصاهل والشاحج) يتكلم فيه على لسان فرس وبغل ، وهو كتاب حسن ، صنّفه للأمير عزيز الدولة أبي شجاع فاتك بن عبد الله الرومي مولى منجوتكين العزيزي ، وكان شجاع هذا والي حلب من قبل المصريين في أيام الحاكم ، وبعض أيام الظاهر"[٢]. وتحدّث عنها القفطي في كتابه "أنباه الرواة"[٣]. ووصفها الذهبي في كتابه "تاريخ الإسلام"[٤]. وذكرها الصفدي في "الوافي بالوفيات"[٥]. كما أنها وصلت إلى المغاربة وتحدّث عنها مؤرخوهم ، وشُغل بها أدباؤهم، فذكرها ابن خير الأشبيلي في كتابه (الفهرسة)[٦] والمقريُّ في (نفح الطيب)[٧].

ولكنها على الرغم من ذلك بقيت خفية لا يعرف الباحثون الطريق إليها ، حتى وُفِقت أخيراً الباحثة الدؤوبة الدكتورة بنت الشاطئ في العثور على نسختين منها في الخزانة الملكية بالرباط ، فاعتمدت عليهما في إخراج نصّ محقّق للرسالة ، وبذلك أغنتنا المحققة بتفاصيل دقيقة نافعة ، بعد أن حققت الرسالة تحقيقاً علمياً رصيناً. فقد تحرر فهمنا لمعرفة موقف أبي العلاء ، بعد قراءة نص (الصاهل والشاحج) الكامل المحقق ، فأدركنا أنّ الرسالة كتاب كبير يربو على سبعمائة صفحة، وجَّهَها أبو العلاء إلى عزيز الدولة فاتك والي حلب من قبل الفاطميين ،

على سبيل التطوّع والإهداء، ولا على وجه التزلّف والتقية والمداراة كما ذهب الدكتور طه حسين[٨]. بل أملاها لأسباب أخرى أهمها: هو أن للمعري أولاد أخ ، يملكون أرضاً قاحلة ، لا تنبت إلاّ ضعيف الزرع ، وقد رفع الجباة إلى العزيز أنّ عليها مالاً ينبغي أن يؤدوه إلى بيت المال. فسألوا المعري بما له من حرمة أن يسأل عزيز الدولة في ذلك ، فاستحى أن يردهم خائبين[٩] .

وتبيّن بعد التمعن في الرسالة ان المعري قد استوفى غايته المقصودة بناء على السبب الذي ذكره في إنشاء الجزء الأول من الرسالة ، لكننا لا يمكن أن نستسيغ ذلك سبباً لبقية الرسالة ، وهو ما شكل لبّها وصميمها ومعظمها ، بعد أن استوفى غايته التي أعلنها أولاً ، فلم تكن هذه الإشارة تغني بيان سبب التأليف وموقف المعري. وعلى ما يبدو أنّ هناك سبباً آخر على قدر من الأهمية، يتعلق بمعرفة تاريخ كتابة هذه الرسالة ، والظروف السياسية وما يمكن أن يقدمه هذا المحتوى من صور للنازحين ، فضلاً عمّا ذكره مؤرخوا تلك الحقبة من أخبار، ففي (تاريخ حلب) تفصيل لما شهدت هذه الإمارة من أحداث مريرة ، فقد تحدّث ابن العديم قائلاً: "إن عزيز الدولة فاتك مولى منجوتكين العزيزي ، تغيّر عليه الحاكم بأمر الله الفاطمي ، فعصى عليه وضرب الدينار والدرهم باسمه بحلب ، ودعا لنفسه على المنبر، فأرسل إليه الحاكم الجيوش ، وأمر أن تتجهز إليه في سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، فلما بلغ عزيز الدولة ذلك أرسل إلى باسيل ملك الروم يستدعيه ليسلّم إليه حلب ، فخرج باسيل الملك ، فلما بلغ موقعاً يعرف بـ(مرج الديباج) بلغ عزيز الدولة مقتل الحاكم ، فأرسل إلى باسيل يعلمه أنّه قد انتقض ما بينهما من الشرط ، وأنّه إنْ ظهر كان هو وبنو كلاب – عصبة أسد الدولة صالح بن مرداس الكلابي العامري – حرباً له"[١٠].

وفي خضمّ هذه الظروف المضطربة ، إلتبس الأمرُ على الناس فهم لا يعرفون فيها حقيقة ملك الروم ، ولا يعرفون ما هي صورة العلاقة بين عزيز الدولة (والي حلب) والظاهر لإعزاز دين الله الذي تولى أمر الخلافة الفاطمية بمصر بعد مقتل الحاكم بأمر الله[١١]. فالعامة تربهم نوايا الساسة وأطماعهم ومؤامراتهم ، سواء مَن كان منهم

بالعاصمة الفاطمية (القاهرة) ، أم بقصر الوالي (بحلب). فالسواد الأعظم من الناس قلقون متوجسون : بسبب عدم استقرار أحوال حلب الداخلية والخارجية في تلك الحقبة المائجة ، يسودهم الذعر حول غزو مرتقب. بعد أن راجت بينهم الإشارات والأقاويل والأراجيف ، مما يشبه في مصطلحنا الحديث (حرب الإعلام ونشر الدعاية).

في هذه الظروف الصاخبة التي نزحت فيها آلاف العوائل من القرى والقصبات والمدن المتاخمة على حدود الروم ، من شائعة غزوٍ رومييٍ متوقع ، كُتبت رسالة (الصاهل والشاحج) إذ شكّلت صور النازحين المؤلمة – مادة البحث – حيّزاً مهماً فيها على مستوى الوصف والتصوير والتحليل. فالرسالة صورة حيّة لأحوال حلب في تلك الأزمة ، تشمل المجتمع وطبقاته ، وما يدور بين أبنائه من آراء وإشاعات ، وتنقل من ذلك إلى أذن السلطان ما من شأنه ان يُحجب عنه ، كما تقدم صوراً لما يحدث في قصور السلاطين وحاشيتهم مما يظن أصحابها أنها لا تصل إلى أوساط الشعب ، والرسالة أيضاً تعرض للعلاقات الخارجية مما يُعد من قبيل السياسة العُليا ، وتقدم في ذلك الأسرار والتفسيرات. يتخلل ذلك كلّه ألوان من الآراء الاجتماعية ، والنصائح السياسية ، والمشورات الدبلوماسية ، من خلال منطقٍ واعٍ ، ومعرفة ثاقبة شاملة ، وشعور وطني نبيل.

ويمكن أن نضيف سبباً ثالثاً لتأليف الرسالة ، يدخل في باب التحدي والتعجيز والتهكم والسخرية بكل مَن يدّعي اقتداراً في العلوم الأدبية واللغوية ، ومعرفة بالعروض بوجه خاص. لاسيما أنّ العامة قد تناقلت إن عزيز الدولة والي حلب أوتي حسّاً نقديّاً ، وبصراً ثاقباً بأوزان الشعر ومعانيه ، ومعرفة جلية بمسائل اللغة العويصة ، حتى أنّه جلس ينظر في الدواوين والأشعار ، فاجتمع حوله الشعراء من كل حدب وصوب. كما تناقل أهل حلب في الحين ذاته ما يجري في بلاط العزيز من عبث الغلمان ، ومن دسائس ومكايد ، وهذيان السكارى في مجالس اللهو ، كل هذا والبلد في محنة لما يتوقع من غزو الروم ، والناس مشتتون بين الجفلة والعودة إلى ديارهم التي جلوا عنها فراراً من العدو ، في ارتباك وفوضى ، فالغزو يعني مذابح

ومجازر ، وهتك للأعراض وانتهاك للحرمات ، وانتهاب للأموال ، وتخريب للديار. وكأنّ المعري في رسالته يريد أن يَظْهرَ بمظهر الهازئ المتهكم بمن ينشغل بالعروض عن الفروض ، وبالشعر عن حماية الحدود ، وسد الثغور[١٢]. فحرص على ان يلفت انتباه الشعراء والفقهاء في الحضرة العليّة إلى نوع من الألفاظ اللغوية الصعبة ، وأن يكدّ ذهنهم بتراكيب لا يمكنهم ان يمرّوا عليها بسرعة ويسر ، فصاغها بأسلوب الألغاز والتورية ، وهو الضليع في اللغة، العالم بشواردها وغريبها ، ليثبت أنه – وحده – الأستاذ اللغوي القادر على كبح جماح اللغة المالك لأوابدها، العارف بفكّ شفراتها العصيّة.

بقي أن نشير إلى أنّ أبا العلاء المعري في تأريخه للمرحلة يُعيّن الشخصيات التاريخية بأسمائها وألقابها ، ويسجل أحداث الزمان والمكان بأدق تفاصيلها ، لكنّه يحكي ذلك كلّه على ألسنة البهائم ، في نمط فني فريد ، لم يسبق إليه من قبل ، فالرسالة تشخيص فنيّ لعالم الإنسان في منطق الحيوان ، وعرض لتاريخ عصر الرسالة ، وأحداث البيئة والمجتمع في رؤية شاهد بصير ، على ألسنة البهائم التي اختارها ، ورسم لكل منها الدور الذي تؤديه ، والحوار الذي تشارك به في العرض ، وكأنها دمى مسرحية يحركها المخرج من وراء ستار، بخيوط في يديه لا تظهر للمشاهد[١٣].

وفي هذا الشأن تقول الدكتورة بنت الشاطئ : قبل العثور على النص الكامل لرسالة (الصاهل والشاحج) في الخزانة الملكية بالرباط ، كنا نقرأ في كتب السلف انه: على لسان فرس (الصاهل) وبغل (الشاحج) فيغلب على الظن أنّه محاكاة علانية لحكايات (كليلة ودمنة) التي ترجمها عبد الله ابن المقفع إلى العربية في أواخر العصر الأموي. صحيح إنهما يلتقيان في الحديث على لسان الحيوان الأعجم ، إلاّ أن قصص كليلة ودمنة ، تُلقى بأسلوب الحكاية في مجلس سمر للملك ، حيث يتخيّل (بيدبا الفيلسوف) قصصاً شتى من عالم الحيوان، لا تربط بينها وحدة زمان أو

ثم تضيف الدكتورة بنت الشاطئ ، والأمر يختلف اختلافاً جوهرياً في (رسالة الصاهل والشاحج) فهي ليست مجموعة من حكايات شتى ، بل هي قصة واحدة مترابطة الفصول والمشاهد، وهي لا تُؤدّى بطريقة الحكاية والسمر لسوق العبرة ومضرب المثل ، بل صيغ الحوار فيها على طريقة التشخيص والإخراج التمثيلي الزاخر بالحركة والحيوية ، وكأننا نشهد تمثيلية يؤديها شخوص من البهائم ، مكانها حيث يقف (الشاحج) معصوب العينين في موضعه بمعرة النعمان ، وموضوعها الرئيسي تصوير لما كان من جفلة الناس ، ونزوحهم من ديارهم لما يتوقعون من خروج باسيل ملك الروم لغزو حلب[١٤]. وهكذا تذرّع أبو العلاء بشكوى بني أخيه التي اكتفى بالإشارة إليها في مقدمة الرسالة ، ومضى ينفث ما في جوفه من هواجس ورؤى وأحاسيس ، وهو يصوّر حال نازحي حلب ومأساتهم المريرة. موظفاً جماليات النص الأدبي لكشف قبح الفكر السياسي ونواياه الخبيثة.

جدلية اللغة والإنسان والصورة :

قبل الشروع بعرض صور النازحين ، لابدّ أن نقف قليلاً عند ماهية اللغة في فكر المعري ، ومن ثم بيان تقنياته الفنية والأسلوبية في رسم تلك الصور الإنسانية المؤلمة. فهو يتبنى منظوراً تصويرياً قائماً على التقابل والمناظرة ، مغايراً بمنهجه للسرد العربي آنذاك ، إنّه يتمثّل اللغة بوصفها كائناً حيّاً ناطقاً ، له حضوره الخاص، واستقلاله الكامل ، إذ لم تكن اللغة عند المعري أداة اتصال أو مجرد أنظمة لنقل الأفكار فحسب ، وإنّما هي – كما يراها – شخصاً حيّاً لا على سبيل المجاز ، بل على سبيل الحقيقة ، إنها كيان من جسد وروح ، يقابل الإنسان بوصفه هو الآخر كياناً من جسد وروح أيضاً. فاللغة عند المعري تتنفس وتتفعل وتتوالد وتتكاثر ، وتعتل وتمرض ، وتُخفي وتُظهر ، وتعمل وتبني ، وتتشارك ، وتمهل وتقصي وتتصل وتنفصل وتتآزر وتتآخى ، وتؤثر وتتأثر ، وتشكل وتضيف ، وتعدّل وتلغي وتخلق...وقد تنبه الشيخ عبد الله العلايلي إلى هذه القضية ، ورأى أن المعري قد

ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810

JALHSS

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences - JALHSS

العدد (29)
أيلول - سبتمبر 2018

مجلة الفنون والأدب

وعلوم الإنسانيات والاجتماع

دورية ♦ علمية ♦ محكمة

تصدر عن

كلية الامارات للعلوم التربوية

الامارات العربية المتحدة - دبي

محتويات العدد

تسلسل البحث	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحات
1	آيات النجاة في القران الكريم (دراسة موضوعية)	حيدر عبد العزيز اسماعيل حمد الكيلاني	22-1
2	أنماط خِطَاب الاستكبار في القرآن الكريم	سرحان جفات سلمان ريام عبد الحسن مجهول	31-23
3	الفِدَد الشرعية في فرَق الزواج (فُرقة لازمة بحكم الشرع والتفريق القضائي انموذجاً)	كريمة عبود جبر	71-32
4	نقد الكتب ومؤلفيها في كتاب البداية والنهاية لابن كثير (ت 774هـ/1372م)	صفاء شارد ناصر الركابي	81-72
5	مفهوم التناص عند ابن الأثير الجزري (ت637هـ) (دراسة نقدية)	علي عبد الامام مهلهل الاسدي	103-82
6	مظاهر التشدد بين الحريدية والسلفية	نادقم عبد الجبار عبد الله (بيدار)	154-104
7	المصطلحات البلاغيَّة والنقديَّة في العيِّنة الشعريَّة الأندلسيَّة لدى النقاد القيروانيين (ق 5 هـ)	نزار شكور شاكر	168-155
8	ترجمة القرآن الكريم، المفهوم والاشكالية	رافد عبد الكاظم سالم	177-169
9	نقشين لشاهدي قبر من العصر الاسلامي المبكر في مدينة الكوفة	صلاح هاتف حاتم	191-178
10	اللغة ووظائفها (دراسة تحليلة وتطبيقية)	ايناس صادق حمودي	203-192

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماعية JALHSS

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com ISSN online: 2414-3383 ISSN print: 2616-3810
العدد (29) أيلول - سبتمبر 2018

مفهوم التناص عند ابن الأثير الجزري (ت637هـ) (دراسة نقدية)

أ.م.د. علي عبد الإمام مهلهل الاسدي
قسم اللغة العربية - كلية الآداب
جامعة ذي قار
العراق

الخلاصة

يعني هذا البحث بالرؤية النقدية لمفهوم التناص عند الناقد العربي الفذ ابن الأثير الجزري (ت637هـ) فقد إلتفت إلى مفهوم التناص قبل ثمانية قرون ، ونظّر له ، وطبّق آلياته ، وبيّن مواضع الجمال والفن فيه. وقد تجلّت تلك الرؤى والإشارات النقدية من خلال تفكيكه للنصوص الأدبية ، وكشف تداخلها مع نصوص وأحداث ومواقف وثقافات أخرى ، سواء أكان ذلك التداخل عن قصد أم غير قصد. وهو ما سعت إليه نظرية التناص في المفهوم النقدي الحديث ، وادّعت ريادتها إليه.

The concept of Intertextuality of Ibn Al-Athir Al-Jazari (Died in 637 AH) (A Critical study)

ABSTRACT

The current study deals with the critical point of view of the concept of intertextuality of the Arab prominent critic Deea al-Din Ibn al-Athir al-Jazari who died in 637 AH. Ibn al-Athir al-Jazari pointed to the concept of intertextuality eight centuries ago. He set up the theory of the intertextuality and practiced its norms and values. In addition, he indicates to the aesthetic and artistic features of the intertextuality. His point of view and critical remarks are presented through critiques and analysis of some artistic texts when he found a relationship of these texts with other cultures and texts, whether this intertextuality happened intentionally or unintentionally. As a result, Ibn al-Athir al-Jazari was the pioneer of discovering the concept of intertextuality before the modern western critiques have pointed to it.

اعضاء هيئة التقييم

الدكتور لغويل سميرة - جامعة تبسة/ الجزائر

الأستاذ الدكتور نبيل الخطيب - الجامعة اللبنانية/ لبنان

الدكتور بلخيري سليمة - جامعة تبسة / الجزائر

الأستاذ الدكتور سيف الدين إلياس حمد تو أرباب - جامعة شندي / السودان

الأستاذ الدكتور نجيب سراد الدين - جامعة ملايا / ماليزيا

الأستاذ الدكتور سالم الأبيض - معهد العلوم الإنسانية / تونس

الدكتور باسم سليمان صالح جاد الله - جامعة أسيوط / مصر

الدكتورة صبا عبد المنعم - وزارة التربية / العراق

الدكتور سالم الزهراني - جامعة مكة المكرمة / السعودية

الأستاذ الدكتور محمد الطراح - جامعة الكويت / الكويت

الأستاذ الدكتور عبد العالي دبلة - جامعة بسكرة / الجزائر

الأستاذ المساعد الدكتورة مهدية فيصل الموسوي - جامعة بغداد / العراق

الأستاذ الدكتور إسماعيل محمد البشري - جامعة الشارقة / الإمارات العربية المتحدة

الأستاذ الدكتور نجيب معطي - جامعة مكناس / المغرب

الأستاذ المساعد الدكتور عماد جاسم حسن - جامعة ذي قار / العراق

الأستاذ الدكتور حبيب خليفة جبودة - جامعة الساج من أبريل / ليبيا

الأستاذ المشارك الدكتور مسعد سيد محمد كنبي - جامعة الامام محمد بن سعود / السعودية

الأستاذ الدكتور عبد الخالق الخنانة - جامعة اليرموك / الاردن

الأستاذ المساعد الدكتور عارف عبد فهد - الجامعة المستنصرية / العراق

الأستاذ المساعد الدكتورة رقية احمد محمد أمين - الجامعة العراقية / العراق

الأستاذ المساعد الدكتور اياد كاظم طه السلامي - جامعة بابل / العراق

الدكتورة هدى علي حيدر فتاح - جامعة بغداد / العراق

الأستاذ الدكتور عبد الرزاق مختار محمود - جامعة اسيوط / مصر

الأستاذ الدكتور محمد عبد الرزاق وجح - جامعة بنها / مصر

الاستاذ المساعد الدكتور حيدر ماجد الهاشمي - هيئة التعليم التقني / العراق

الدكتور أبو طالب خلف عز الدين - جامعة الأزهر / مصر

الاستاذ المساعد الدكتور خالد حوير الشمس - جامعة ذي قار / العراق

الدكتورة عواطف منصور - جامعة القيروان / تونس

الدكتور أسامة خالد محمّد حمّاد - الجامعة الإسلامية / فلسطين

الاستاذ المساعد الدكتورة نيان نامق صابر محمود - جامعة السليمانية / العراق

الدكتورة فائق حميد قاسم السراجي - جامعة بغداد / العراق

الدكتور جمال بلبكاي - المدرسة العليا لاساتذة التعليم التكنولوجي / الجزائر